

Distr.
LIMITED

TD/B/43/SC.2/L.2
16 October 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الدورة الثالثة والأربعون
جنيف، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
البند ٦ من جدول الأعمال

استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد

الملخص الذي أعده الرئيس ومشروع الاستنتاجات المتفق عليها

ألف - الملخص الذي أعده الرئيس

- أجرت الوفود مناقشة مفيدة وواسعة النطاق بشأن التعاون التقني للأونكتاد. وجرى التبادل البناء لوجهات النظر بين البلدان المستفيدة والبلدان المانحة، التي نظرت إلى الاتجاهات الماضية والآفاق المنتظرة في ضوء نتائج الأونكتاد التاسع بشأن التعاون التقني، على أساس الوثائق التي أعدتها الأمانة TD/B/43/7 والمرفق الإحصائي).

- وقد تبدى رأي حظي باتفاق واسع بشأن الحاجة إلى تنفيذ الأحكام التي وضعت في ميدراند بشأن التعاون التقني بصفة عاجلة. وطلب إلى الأمانة أن تعد بأسرع ما يمكن مشروع الاستراتيجية الازمة للتعاون بين البرنامج العادي والبرامج الخارجة عن الميزانية والخطة الثلاثية المتتجدة للتعاون التقني، لكي يبحثها المجلس ويعتمدتها في وقت مبكر عام ١٩٩٧ على أساس تعليقات الوفود واقتراحات الأمين العام. وينبغي أن تكون الخطة لعام ١٩٩٧ متاحة قبل نهاية السنة الجارية.

- ورئي أيضاً أن الأونكتاد يحتاج إلى برنامج أكثر تركيزاً للتعاون التقني يستند إلى أولويات برنامج عمله وإلى المجالات المحددة في الفقرة ٩٧ من النتائج النهائية للأونكتاد التاسع. وأشار إلى أن الأمر يقتضي أن يرتكز ذلك على طلبات البلدان المستفيدة. وكان هناك اتفاق أيضاً على وجوب أن تعكس الاستراتيجية والخطة تركيزاً للتعاون التقني على الأنشطة ذات الوجهة العملية التي تسهم عملياً في التنمية على المستوى القطري أو الاقليمي.

٤- وأخذت اللجنة علماً أيضاً بالاتجاهات في تعبئة الموارد واستخدامها. ورحبـت بالزيادة في المسـاهمـات المقـدمـة للـصـنـادـيق الـاستـئـمـانـية للـتعاونـ التقـني لـلـأـوـنـكـتـاد منـ المـصـادـرـ الثـانـيـةـ وـغـيرـ الثـانـيـةـ،ـ التـيـ يـبـغـيـ موـاـصـلـةـ تـعـبـئـتـهـاـ عـلـىـ نـحـوـ يـتـمـشـىـ مـعـ أـوـلـيـاتـ الـأـوـنـكـتـادـ.

٥- وأـ عـرـبـ عنـ القـلـقـ إـزـاءـ الـانـخـفـاضـ النـسـبـيـ وـالـمـطـلـقـ فـيـ أـنـشـطـةـ الـمـسـاـعـدـةـ التـقـنـيـةـ فـيـ أـقـلـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ،ـ بـمـاـ يـنـاقـضـ أـوـلـيـاتـ الـمـتـفـقـ عـلـىـ مـيـدـرـانـدـ.ـ وـفـيـ مـعـرـضـ التـذـكـيرـ بـنـتـائـجـ مـيـدـرـانـدـ ظـهـرـ اـقـفـاقـ عـلـىـ أـنـ الـبـلـدـانـ أـكـثـرـ اـحـتـيـاجـاـ -ـ وـخـاصـةـ فـيـ اـفـرـيـقـيـاـ وـأـقـلـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ -ـ يـبـغـيـ أـنـ تـولـيـ أـوـلـيـةـ فـيـ الـمـسـاـعـدـةـ التـقـنـيـةـ يـقـدـمـهـاـ الـأـوـنـكـتـادـ وـأـنـ تـنـعـكـسـ هـذـهـ أـوـلـيـةـ بـشـكـلـ كـامـلـ فـيـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ وـالـخـطـةـ الـثـلـاثـيـةـ للـتعاونـ التـقـنـيـ.

٦- وـيـبـغـيـ أـنـ تـتـضـمـنـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ وـالـخـطـةـ أـيـضاـ إـنشـاءـ صـنـدـوقـ اـسـتـئـمـانـيـ لـلـأـوـنـكـتـادـ لـصـالـحـ أـقـلـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ -ـ وـهـوـ أـمـرـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ عـلـىـ أـنـهـ أـدـاءـ فـعـالـةـ لـأـعـمـالـ سـيـاسـةـ الـأـوـنـكـتـادـ التـاسـعـ الرـامـيـةـ إـلـىـ إـعـطـاءـ أـوـلـيـةـ الـأـوـنـكـتـادـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ.ـ وـأـعـرـبـتـ بـعـضـ الـبـلـدـانـ عـنـ اـسـتـعـدـادـهـاـ لـأـنـ تـبـحـثـ بـنـظـرـةـ مـوـاـتـيـةـ تـقـدـيمـ مـسـاـهـمـاتـ لـلـصـنـدـوقـ.ـ وـقـيلـ إـنـهـ لـيـبـغـيـ إـلـانـشـاءـ مـثـلـ هـذـهـ الصـنـدـوقـ أـنـ يـؤـثـرـ عـلـىـ جـهـودـ الـأـمـانـةـ الرـامـيـةـ إـلـىـ تـرـكـيزـ الـأـوـلـيـةـ عـلـىـ أـقـلـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ فـيـ أـنـشـطـةـ الـتـعـاـونـ التـقـنـيـ الـأـخـرـىـ التـيـ يـضـطـلـعـ بـهـاـ الـأـوـنـكـتـادـ خـارـجـ نـطـاقـ الصـنـدـوقـ.ـ وـأـعـرـبـتـ الـوـفـودـ عـنـ تـطـلـعـهـاـ إـلـىـ الـمـشاـورـاتـ الـمـعـتـزـمـةـ مـعـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ بـهـذـاـ الشـأنـ.

٧- وـشـدـدـتـ جـمـيعـ الـبـلـدـانـ النـامـيـةـ عـلـىـ مـاـ يـسـاـورـهـاـ مـنـ قـلـقـ مـنـ أـنـ تـكـونـ الـزـيـادـةـ التـيـ شـهـدـتـهـاـ مـؤـخـراـ أـنـشـطـةـ الـتـعـاـونـ التـقـنـيـ لـلـأـوـنـكـتـادـ فـيـ وـسـطـ وـشـرقـ أـورـوـباـ عـلـىـ حـسـابـ بـرـامـجـ الـأـوـنـكـتـادـ فـيـ الـبـلـدـانـ النـامـيـةـ وـأـنـ تـكـونـ مـعـوـقـةـ لـتـوـجـهـ الـأـمـانـةـ وـقـدـرـتـهـاـ فـيـ دـعـمـ هـذـهـ الـبـرـامـجـ.ـ وـأـكـدـتـ جـمـيعـ الـوـفـودـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ تـخـطـيطـ وـتـنـفـيـذـ بـرـامـجـ الـأـوـنـكـتـادـ لـلـتـعـاـونـ التـقـنـيـ وـفـقاـ لـأـحـکـامـ الـفـقرـةـ ٩ـ٥ـ مـنـ "ـالـشـراـكةـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ النـمـوـ وـالـتـنـمـيـةـ".ـ

٨- وـكـانـ هـنـاكـ تـأـكـيدـ قـويـ عـلـىـ عـمـلـيـةـ الرـصـدـ وـالتـقيـيـمـ باـعـتـبارـهـاـ عـنـصـرـاـ هـاماـ فـيـ تـحـسـينـ فـعـالـيـةـ الـتـعـاـونـ التـقـنـيـ وـفـيـ تـرـكـيزـ الـأـنـشـطـةـ عـلـىـ النـتـائـجـ وـالـتـأـثـيرـ.ـ وـرـئـيـ أـنـ الـأـمـرـ يـحـتـاجـ إـلـىـ ثـقـافـةـ لـلـتـقـيـيـمـ حـتـىـ يـتـسـنـيـ مـرـاعـيـةـ الـدـرـوـسـ الـمـسـتـفـادـةـ مـنـ الـتـجـربـةـ فـيـ مـرـحلـةـ الـتـصـمـيمـ.

٩- وـأـشـيرـ إـلـىـ عـدـدـ بـرـامـجـ لـلـتـعـاـونـ التـقـنـيـ حـدـدـتـ فـيـ الـوـثـيقـةـ الـخـاتـمـيـةـ لـلـأـوـنـكـتـادـ التـاسـعـ.ـ باـعـتـبارـهـاـ توـفـرـ مـسـتـوـيـ عـالـيـاـ مـنـ الـمـشـورـةـ وـالـدـعـمـ لـلـبـلـدـانـ الـمـسـتـفـيدـةـ.ـ وـأـشـيرـ بـصـفـةـ خـاصـةـ إـلـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـمـسـاـعـدـةـ فـيـ بـيـئـةـ مـاـ بـعـدـ جـوـلـةـ أـورـوـغـواـيـ،ـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـقـضـاـيـاـ الـجـدـيـدةـ وـالـأـخـذـةـ فـيـ الـظـهـورـ وـقـانـونـ الـمـنـافـسـةـ وـالـاـسـتـثـمـارـ.ـ وـشـدـدـتـ بـعـضـ الـوـفـودـ عـلـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـتـعـاـونـ التـقـنـيـ فـيـ مـجـالـ التـجـارـةـ مـعـ الـبـلـدـانـ غـيـرـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـنـظـمةـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـمـسـاـعـدـةـ لـلـبـلـدـانـ الـتـيـ بـصـدـدـ الـانـضـمـامـ إـلـىـ هـذـهـ الـمـنـظـمـةـ.ـ وـمـنـ الـبـرـامـجـ الـأـخـرـىـ الـتـيـ أـثـنـتـ عـلـيـهـاـ الـوـفـودـ:ـ إـدـارـةـ الـدـيـوـنـ،ـ وـبـرـامـجـ تـنـظـيمـ الـمـشـارـبـ وـتـطـوـيرـ الـمـؤـسـسـاتـ الصـغـيرـةـ وـالـمـتوـسـطـةـ الـحـجمـ (EMPRETEC 21)،ـ وـالـتـعـاـونـ دـوـنـ الـاقـلـيـمـيـ وـالـاقـلـيـمـيـ،ـ وـالـتـدـرـيـبـ الـتـجـارـيـ وـالـكـفـاءـةـ فـيـ التـجـارـةـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـنـظـامـ الـأـلـيـ لـتـجهـيزـ الـبـيـانـاتـ الـجـمـرـكـيـةـ وـشـبـكـةـ نـقـاطـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـةـ.ـ وـطـالـبـتـ بـعـضـ الـوـفـودـ بـمـزـيـدـ مـنـ الـتـعـاـونـ التـقـنـيـ لـقـطـاعـ السـلـعـ الـأـسـاسـيـةـ،ـ فـيـ ضـوءـ أـهـمـيـةـ هـذـهـ الـقـطـاعـ لـعـدـدـ مـنـ الـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ وـخـاصـةـ أـقـلـ الـبـلـدـانـ نـمـواـ.

١٠- وأيدت عدة وفود اقتراح دعوة البلدان التي تستعمل البرامج الحاسوبية للأونكتاد - أي نظام المعلومات المسбقة عن البضائع والنظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية ونظام إدارة الديون والتحليل المالي لها - إلى الإسهام في التكاليف المترتبة على الصيانة المنتظمة وخدمة الدعم، على أن يكون مفهوماً أن يعكس مستوى "رسوم المستعمل" هذه القدرة على الدفع، غير أن بلداناً أخرى رأت أن الاقتراح في حاجة إلى مزيد من الدراسة قبل تطبيقه. وقدم طلب بإعفاء أقل البلدان نمواً من رسوم المستعمل هذه، واقتصرت بعض البلدان المانحة زيادة تطوير مفهوم تقاسم التكاليف في تمويل برنامج التعاون التقني للأونكتاد.

١١- ورحبت اللجنة بالتعاون المتزايد مع المنظمات الأخرى في إعداد برامج التعاون التقني المشتركة وتنفيذها. وأشار بوجه خاص إلى برنامج التعاون التقني المتكامل المشترك بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية من أجل تنمية تجارة أفريقيا في بيئه ما بعد جولة أوروغواي كمثال لمنافع التعاون فيما بين الوكالات. وجرى التشديد على ضرورة اجراء تقييم لتنفيذ هذا البرنامج. كما وأشار إلى أهمية التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في مجالات الاستثمار وتنمية المنشآت.

١٢- وأعرب عن القلق بشأن الانخفاض الشديد في توافر موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشاريع التعاون التقني في مجالات التجارة والتنمية التي ينفذها الأونكتاد. وأعربت الوفود عن رأي مؤداته أن التعاون التقني من أجل التجارة والاستثمار يمكن أن يعزز أهداف التنمية البشرية المستدامة. ولهذا الغرض سيكون التعاون الأوثق بين الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مفيداً في تمكين الأونكتاد من تعزيز الأهداف المحددة في ميدانه ورحبت الوفود باستئناف حوار أنشط بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد في هذه المسألة. كما وأشار إلى أن البلدان المستفيدة يمكن أن تدرج طلبات التعاون في مجال التجارة والاستثمار في برامجها الوطنية التي يمولها مانحون خارجيون بما فيهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

باء - مشروع استنتاجات متفق عليها مقدم إلى مجلس التجارة والتنمية ليعتمده

"وافق مجلس التجارة والتنمية على ما يلي:

١' الطلب إلى الأمين العام للأونكتاد وضع اللمسات الأخيرة في استراتيجية وخطة التعاون التقني قبل نهاية العام الجاري، بالتشاور مع الدول الأعضاء على أساس مقررات ميدانه ذات الصلة والاقتراحات الواردة في تقريره (TD/B/43/7) والتعليقات عليه؛ على أن يراعي كذلك آراء الدول الأعضاء التي قدمت خلال عملية التشاور سالفه الذكر بشأن الاتجاهات في برنامج التعاون التقني للأونكتاد في عام ١٩٩٥ ومضمونه؛

٢' وضع الاستراتيجية والنظر في خطة عام ١٩٩٧ والعاملين التاليين له في الدورة التنفيذية للمجلس في أوائل عام ١٩٩٧؛

٣' الدعوة إلى إسهامات في صندوق الأونكتاد الاستثماري المقترن من أجل أقل البلدان نمواً؛

الترحيب بالمشاورات بين الأمين العام للأونكتاد ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المسائل المتعلقة بالتجارة والاستثمار، وخاصة على ضوء غaiات التنمية البشرية المستدامة في البرامج التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ودعوة الأمين العام إلى إبلاغ مجلس التجارة والتنمية دورياً بالتقدم في سير هذه المشاورات؛

الطلب إلى الأمين العام للأونكتاد، تنفيذاً للفقرة ٩٩ من "الشراكة من أجل تحقيق النمو والتنمية"، استعراض ترتيبات التعاون القائمة، وعقد ترتيبات رسمية عند الاقتضاء مثل مذكرات التفاهم مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة؛ وينبغي أن تكون هذه الترتيبات شفافة، وأن تناقش مع الدول الأعضاء، وأن تتناول إمكان إقامة فرق عمل مشتركة بين الوكالات، والترحيب بالبرنامج المتكامل من أجل افريقيا الذي بدأه الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية واقتراح اجراء تقييم لتنفيذ هذا البرنامج".

- - - - -